

خطورة معاصي السر | الجزء 10 | #أمراض_مهلكة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحاسن الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كلـه ولـك الشـكر كلـه. والـيك يرجع الامر كلـه وعلـانـيـته وسرـه - 00:00:00
فـاـهـلـ اـنـتـ اـنـ تـعـبـدـ وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ حـتـىـ تـرـضـىـ. ولـكـ الـحـمـدـ اـذـاـ رـضـيـتـ ولـكـ الـحـمـدـ بـعـدـ الرـضـاـ. اللـهـ اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ فـيـ الـاـوـلـىـ وـالـاـخـرـةـ. اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ حـمـداـ كـثـيرـاـ طـاهـراـ مـبـارـكاـ فـيـهـ. مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـءـ الـاـرـضـ وـمـلـءـ ما بـيـنـهـماـ وـمـلـءـ ما شـتـتـ - 00:00:17

من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلنا - 00:00:37

عليك ولا ثقة الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم. اخوانی واحواتی ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة التي تتكلم عن الامراض المهدامة التي نزلت في الامة نريد من وراء ذكر هذه الامراض معرفة اخطار هذه الامراض ثم وضع العلاج والحلول لهذه الامراض. حتى تعود - 00:00:57

الام مرة ثانية الى مكانته. وحتى يعود كل انسان منا الى ان يكون انسانا صالحا مصلحا مرض النهاردة هو مرض ابتلي به كثير من الناس. وهنحاول بقدر المستطاع ان يكون يعني هنحاول معكم قد مستطاع ان انا اكون - 00:01:20
هادي مش من غير زعيق ومن غير نرفزة. هنحاول بقدر المستطاع ان احنا نضع ايديينا على موطن الداء. علشان نضع له الدواء. درستنا النهاردة ممكن في بعض الاوقات نشتـدـ فيهـ شـوـيـةـ ولكنـ لـمـلـصـلـحةـ. زيـ ماـ الطـبـيـبـ فـيـ بـعـضـ الاـوـقـاتـ بـيـشـتـدـ عـلـىـ الـمـرـيـضـ. عـلـشـانـ المـرـيـضـ يـداـوـمـ عـلـىـ - 00:01:37

علاج ويـخـافـ منـ هـذـاـ المـرـضـ وـيـأـخـذـ بـاسـبـابـ الشـفـاءـ اـنـ مـحـتـاجـ النـهـارـدـ اـكـونـ مـعـكـمـ كـدـهـ. مـحـتـاجـ اـنـ اـشـدـ شـوـيـةـ وـارـخـيـ شـوـيـةـ.
مـحـتـاجـ اـنـ اـنـهـارـدـ اـخـوـفـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ اـحـاـولـ بـقـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ اـنـ اـنـاـ - 00:01:57

يعني اوجـدـ الحلـولـ لهـذـاـ المـرـضـ مـرـضـ النـهـارـدـ اـصـبـحـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ مـبـتـلـيـ بـهـ كـثـيرـ جـداـ منـ النـاسـ. كـنـاـ زـمـانـ بـنـقـولـ اـنـ المـرـضـ دـهـ مـتـعـلـقـ بـالـشـبـابـ. لـاـ المـرـضـ النـهـارـدـ اـصـبـحـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ مـبـتـلـيـ بـهـ الـكـبـارـ - 00:02:12
قولـ وـمـبـتـلـيـ بـهـ الصـغـارـ الـاـ ماـ رـحـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. كـنـاـ زـمـانـ بـنـقـولـ اـنـ مـعـاصـيـ السـرـ دـيـ مـمـكـنـ تكونـ مـوـجـودـةـ فـيـ الشـبـابـ وـفـيـ
الـرـجـالـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ وـلـكـ لـلـاسـفـ فـيـ زـمـانـ النـهـارـدـ الزـمـنـ الـلـيـ اـنـتـشـرـتـ فـيـ الشـهـوـاتـ بـصـورـةـ غـيرـ طـبـيـعـيـةـ بـقـىـ مـعـاصـيـ السـرـ بـيـقـعـ فـيـهاـ
الـرـجـالـ وـبـيـقـعـ فـيـهاـ النـسـاءـ بـيـقـعـ فـيـهاـ - 00:02:31

كـبـيرـ وـبـيـقـعـ فـيـهاـ الصـغـيرـ وـبـخـاصـةـ بـعـدـمـ اـصـبـحـتـ مـعـاصـيـ السـرـ فـيـ مـتـنـاـوـلـ كـلـ اـنـسـانـ. هـذـاـ زـمـانـ الـلـيـ اـصـبـحـتـ آـمـسـأـلـةـ الـمـعـصـيـةـ قـرـيبـةـ
جـداـ مـنـ النـاسـ قـرـيبـةـ جـداـ مـمـكـنـ بـتـكـةـ وـاحـدـةـ عـلـىـ التـلـيفـوـنـ اوـ اـدـخـلـ عـلـىـ عـشـرـاتـ الـمـوـاـقـعـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ الـتـيـ تـفـسـدـ عـلـىـ
الـاـنـسـانـ دـيـنـهـ وـتـفـسـدـ - 00:02:51

الـاـنـسـانـ اـخـلـاقـهـ وـتـفـسـدـ عـلـىـ الـا~نسـانـ عـلـاقـتـهـ بـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. دـهـ سـرـ النـهـارـدـ عـنـ مـعـاصـيـ السـرـ وـزـيـ ماـ اـتـعـودـنـاـ مـعـ بـدـاـيـةـ كـلـ دـرـسـ
وـفـيـ النـاسـ اوـلـاـ مـنـ هـذـاـ المـرـضـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـذـكـرـ اـسـبـابـ هـذـاـ المـرـضـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـذـكـرـ عـلـاجـ لـهـذـاـ المـرـضـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـبـارـكـ فـيـ

الوقت حتى - 00:03:11

الى هذه المعاني المهمة. معاصي السر من البداية ما هي معاصي السر. كثير من الناس بيظن ان انا لما بتكلم النهاردة عن معاصي السر فمعناتها الدخول على اباحية او مشاهدة صور لنساء عاريات او نحو ذلك. معاصي السر اكبر من ذلك بكثير - 00:03:31

معصية السر كل ذنب كل ذنب يفعله الانسان اذا غابت عنه عيون الناس اذا كان وحده بين يدي الله عز وجل تجرأ على هذا الذنب. اما اذا كان بين الناس والناس يرونها ويطلعون عليه فانه يبتعد عن هذا الذنب - 00:03:49

ممكن تكون معصية السر انسان في السيارة بتاعته والعربيه بتاعته متفقمه تعدي قدامه بنت فينظر اليها وهو متتأكد ان الناس لن يروه معصية السر انه يكون لابس نضارة شمس. النضارة الشمس مش مبينة. حركة العين راحة فين فينظر الى المرأة او ينظر الى هذه الفتاة او ينظر - 00:04:07

الى كذا مما حرمه الله سبحانه وتعالى. معصية السر ممكن في يوم من الايام تكون مال حرام يأخذه الانسان اذا غابت عنه عيون الناس اخذ اموال الناس بغير وجه حق. ممكن تكون الرشوة من معاصي السر لانها لا لأن هذه الرشوة لا يأخذها الانسان اللي هو الراشي او - 00:04:27

المرتشي الا اذا كان في غيبة عن عيون الناس. لو الناس تراه او مطلع عليه او تراقبه لا يأخذها. معصية السر ممكن تكون النهاردة نتكلم بها بنكلم انسان صناعي في يوم من الايام ودت له العربية بتاعتي وقلت له بص عليها وانا ما اعرفش ايه اللي في العربية. فيقول لي العربية - 00:04:47

عايزه تغير كزا وتغير كزا وتغير كزا ويقول لي الحاجات دي كلها تتكلف تلات اربع تلاف جنيه وفي حقيقة الامر الامر لا يتتكلف اكتر من مائة جنيه. ولكن استغل ابني لا اعرف فغشني. ده ممكن يكون من معاصي السر - 00:05:07

معاصي السر هي من اخطر انواع المعاصي عند الله سبحانه وتعالى. وهابين لكم بعد قليل ليه معصية السر؟ يعني وزرها عند ربنا سبحانه وتعالى ده كبير جدا. تعالوا من البداية بعد ما عرفنا ايه هي معصية السر وهي كل معصية يفعلها الانسان اذا غابت عيون الناس عنه. فإذا اطلعت عليه العيون - 00:05:26

ابتعد عنها. ليه معاصي السر خطيرة عند ربنا سبحانه وتعالى؟ هجاوبكم على هذا السؤال. بس بعد ما نعرف سبع عقوبات خطيرة جدا متعلقة بمعاصي السر. اول عقوبة من العقوبات. اول عقوبة من العقوبات ان هذا النوع من المعاصي هذا النوع من المعاصي - 00:05:46

يترب عليه عقاب الآخرة الشديد والفضيحة في الآخرة الشديدة قال الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم يوم تبلى السرائر. انا بتكلم النهاردة كل شاب مدمن والعياذ بالله للعادة السرية - 00:06:06

باكلم النهاردة كل شاب مدمن لرؤيه الواقع الاباحية. باكلم كل كبير في السن بتشتكي زوجته بتقول انا دخلت عليه فجأة. وفوجئت انه بيشاهد لم لا ترضي الله سبحانه وتعالى. انا اخاطب هؤلاء الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه يوم تبلى السرائر تبلى - 00:06:22

تب تبلى اي تتضح تبلى ان اي تصبح هذه الذنوب ظاهرة واضحة يوم القيمة. قال ابن عمر رضي الله عنهم تظاهر السرائر يوم القيمة. فما من عبد اسر سريره الا واظهره الله عز وجل. فاما زين في الوجه واما - 00:06:42

الشيم ان في الوجه اما زين في الوجه زي الانسان اللي شغال في مستشفى وشفنا الفيديو بتاعه من ايام كان في مستشفى وقام بالليل يصلي في قيام ليل ومات وهو ساجد وكاميرات المراقبة اللي في المكان سجلت عليه وهو يصلي وهو ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى حيث لا - 00:07:02

وله احد مات ساجدا. هذا هو الذي وجده ينير يوم القيمة. واما شين في الوجه اللي مات على معصية سر والعياذ بالله ويبعث يوم القيمة على هذه المعصية. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه - 00:07:22

كان ابو الدرداء رضي الله عنه كلما تذكر مسألة معصية السر كلما بكى بكاء شديدا وكان يقول رضي الله عنه اضحكني في ثلاث وابكاني ثلاث. اضحكني ثلاث مؤمل في الدنيا والموت يطلبها. وضاحك بملى فيه وهو لا - 00:07:38

ايدري ارضي ربه ام اسخطه واما الثالث واما الثالث فالمؤمل في الدنيا واما الثاني فهو الضاحك بملئ فيه سبحانه الله انسان بيضحك
بملئ الفيء وهو ربها سبحانه وتعالى ساخط عليه. متخيلين انسان بهذا الحال؟ قال - 00:07:58

ثلاث اما الاول فقال ابکاني فراق الاحبة محمد وحزبة. واما الثانية المطلع يوم القيمة. واما الثالثة يوم تبلی السرائر. هذه
هي التي تبكي الانسان قال الله سبحانه وتعالى يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. كل شيء كان خفي عن اعين الناس في الدنيا.
يظهر فيها - 00:08:18

هذا اليوم العظيم يظهر في هذا اليوم العظيم. قال الله سبحانه وتعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لا يخفى على الله
منهم شيء. كل سريرة اسرها الانسان في الآخرة يرى في الدنيا يراها في الآخرة بين يدي الله - 00:08:47
وتعالى ان للانسان كان متجرأ على معاشي السر ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى بهذه الخفایا. والله يبنئه
بهذه الخفایا. كان الانسان يستحي ان يفعل هذه المعاشي امام الناس. ولكن يوم القيمة - 00:09:07
يبنئه الله بهذا يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه. يوم ينشأ الله عبده بما فعل في الدنيا في اسراره وفي
خلواته. عبدي تقدم عبدي لما فعلت كذا. في يوم كذا فعلت كذا وكذا - 00:09:27

عبدي لما جعلتني اهون الناظرين اليك؟ مين فيما هيتحمل يوم القيمة ان الله سبحانه وتعالى يعاتب على هذه الخفایا. مين فيما
هيتحمل يوم القيمة ان جوارحه هذه تنطق يوم القيمة - 00:09:47
بكل ما فعل في الدنيا. مين فيما هيتحمل يوم القيمة انه وهو واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ ان عينه هذه تنطق وتقول يا رب
اطلع بي على الحرام واطلع بي على العورات. واطلع به على ما لا يرضيك. من سيتحمل هذا؟ مين فيما هيتحمل ان هذه اليد -
00:10:03

قل يا رب سخرني في معصيتك. هذه القدم لما تشهد يوم القيمة على العبد بما قدم في الدنيا. فارجو الانسان اذا شهد عليه يوم
القيمة من من سيتحمل مشهد كهذا يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوم - 00:10:23
فإذا يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. هذه هي الفضيحة بحق ان الانسان يفضح ولكن لما في هذه المرة لا
اقول بين يدي الناس. ولكن اقول بين يدي رب الناس سبحانه وتعالى. يا اخواني ابراهيم عليه الصلاة والسلام يوم القيمة -
00:10:43

اذا ذهب اليه الناس يطلبون منه الشفاعة يستحي ان يتكلم مع ربه عز وجل ويقول انتي قد كذبت ثلاث كذبات. هذا عليه الصلاة
والسلام الذي اتخذه الله عز وجل خليلا. ابراهيم الذي اثنى الله عليه فقال وابراهيم الذي وفى. ادم الذي خلقه الله - 00:11:04
الله بيده واسجد له ملائكته ونفح فيه من روحه يستحي يوم القيمة ان يشفع للناس لانه قد تخلف عن امر واحد وهو الاكل من
الشجرة. فكيف بحال انسان تجراً مئات المرات على رؤية المشاهد الاباحية. تجراً مئات المرات على الخيانة والعياذ بالله - 00:11:24
كيف لانسان يقف بين يدي الله عز وجل؟ والله عز وجل يقول له كيف تخون جارك في امرأتك؟ كيف سيفي بين يدي الله عز وجل
ويحاسبه الله عز وجل على مئات الكلمات كتبت على هاتفه مع امرأة في الحرام. كيف لامرأة - 00:11:44

كيف لامرأة ان تقف بين يدي الله عز وجل يوم القيمة؟ وقد خانت زوجها مع اقرب الناس اليه. كيف لها ان تقف بين يدي الله عز وجل
يوم القيمة من من هؤلاء سيتحمل؟ من من هؤلاء سيتحمل - 00:12:04

انه يأتي يوم القيمة والله يعاتبه في هذا والله يعاتبه في هذا من من؟ من من يتحمل هذا ان يقف بين يدي الله عز وجل والله يقول
له عبدي الم اجعل لك سمعا وبصر؟ عبدي الم اجعل لك مالا وولادا؟ اين - 00:12:20

ما قدمت لنفسك والعبد لا يجد الا ان يقول معاشي السر فكيف يلقى الله سبحانه وتعالى؟ وهذه هي العقوبة الاولى من
عقوبات معاشي السر. الفضيحة بين يدي الله - 00:12:40

وتعالى يوم القيمة. العقوبة الثانية خواتيم السوء فوالله لا اعلم شيئاً يدفع الانسان دفعاً الى خواتيم السوء مثل معاشي السر قال
الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه وهو يؤصل لقانون الله عز وجل في كونه - 00:12:56

قال الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه وخواتيم السوء لا تكون الا بسببي دسائس سوء بين العبد وبين ربه. خواتيم السوء اللي بيلقاها العبد لا تكون ابدا الا بسبب دماء السوء بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى - 00:13:16

وانا كم رأيت يعني هذه وكم سمعت من اخواني عن شباب يعني والعياذ بالله ماتوا ميته سوء والسبب في ذلك معاصي السر احد الاخوات تكلمني وتبكي بكاء شديد على موت والدها. فلما صبرتها بتقول لي ياشيخ - 00:13:35

اما الموت فانا ارضي بقضاء الله عز وجل. ولكن ان لي بعدما رأيت ابي على خاتمة السوء يعني الا ابكي. فسألتها ايه مات ازاي ؟ قالت لي ياشيخ كل يوم يجي من عمله يدخل الغرفة بتاعته يريح شوية ساعتين ويصحى ويطلع يقعد معنا - 00:13:56

يغلق على نفسه الباب علشان ينام ويرتاح في هذا اليوم عدت الساعتين وتلاتة واربعة وخمسة وستة خبطنا الباب ما بيردش خبطنا اكتر ما بيردش كسرنا الباب. لقيناك فاتح الكمبيوتر بتاعه وراسه عاملة كده على الكمبيوتر. نحركه نلاقيناه مات وهو بيشاهد فيلم اباحي. تقول لي ياشيخ ان لعبني ان تهدأ - 00:14:14

قلبي ان يهدأ بعدما رأيت ابي مات على هذه الميته. نسأل الله السلامة والعافية. اهدى ازاي ياشيخ وانا ابويا مات ميته سوء كانت بينه وبين الله سبحانه وتعالى دماء السوء معاصي السر فمات عليها. حدثني احد اخواني من ضباط الشرطة ضباط المباحث - 00:14:37

يبقول لي جاءنا بلاغ بسبب يعني اختفاء احد الشباب. وبعد فترة والده بيقول انا عندي شقة في المنطقة الفلاحية والناس بتشتكي في ربيحة سينة جدا تقريبا الولد حصل له حاجة هناك والولد مات. قال بعد ستة ايام رحنا بسرعة فسخنا الشقة دخلنا ففوجئنا ان - 00:14:58

بلد متخل ومت في الارض. جسمه بيتحلل وساجد في الارض فيبيقول انا كبرت الله اكبر. الشاب ميت ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يخلو بربه فاتى الى هذه الشقة وقف على نفسه وبدأ يصلی ومات ساجدا. ولكن لما قربت من الجسد لقيت الولد رابط - 00:15:18

من هنا ويعطي لنفسه حقنة مخدر ميت عليها. نسأل الله السلامة والعافية. وانما خواتيم السوء انما تكون لدسائس سوء بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى نسأل الله السلامة والعافية. حدثني احد اخواني الاطباء بيقول لي جا لي حد يوم العيد الصبح اه - 00:15:38

يوم العيد الصبح وهو في حالة يعني غيبوبة تامة والقلب شبه متوقف وعملنا له صدمات كهربائية علشان القلب يعود للحركة ولكن كل محاولات لانقاده بالفشل وسبحان الله كانت معه فتاة. كانت معه فتاة. والبنت دي لما اهلها عرفوا ان هو مات جم بسرعة على المستشفى - 00:15:58

فيبيقول ما شغلو عن عن موت هذا الشاب الذي مات ولكن مسکوا البنت دي ضربوها ضرب شديد فانا فصلت منهم خير في ايه المشكلة ويتبين بعد ذلك ان الولد اراد ان يزني بهذه الفتاة. اخذ منشطات ونحو هذه الامور من الحبوب والادوية ونحو ذلك. ما استطاع القلب ان - 00:16:20

تحمل هذه المنشطات فمات. مات والعياذ بالله وهو مقبل على فعل الفاحشة. نسأل الله السلامة والعافية كل هؤلاء ما الذي اوصلهم لهذا؟ ما اوصلهم لهذا الا النساء السوء بين العبد وبين ربه - 00:16:40

مساء السوء خفايا معاصي السر معاصي كانت بين العبد وبين الله لا يعلمه احد الا الله. فكانت النتيجة انفجرت عقوبة هذه المعاصي في هذه اللحظة قال الله عز وجل بلى من كسب سينة واحتاطت به خطئته فاولئك اصحاب النار هم - 00:16:57

فيها خالدون. قال اهل التفسير احاطت به عند موته. فما استطاع تركها وما استطاع التخلص منها وما استطاع ان يتوب منها. قال الله سبحانه وتعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قال عمر بن عبد العزيز حيل بينه وبين التوبة من معاصيهم عند موتهم - 00:17:17

عند الموت يتمنى انه يتوب. مش قادر يتوب. ويموت والعياذ بالله على المعصية. والامام الذهبي رحمة الله عليه في كتاب الكبائر

قال ان الجلسات التي كان يجلس فيها الانسان هذه المجالس التي كان يجلس فيها الانسان يعود ذكرها على الانسان عند موته -

00:17:37

قال فكم رأيت من اقوام؟ كم رأيت من اقوام؟ ادمتنا شرب الخمر. الامام الذهبي بيقول هذا الكلام. بيقول انا رأيت اقوام ادمتنا شرب الخمر فعند موتهم جاء الرجل ليلاقنهم قولوا لا الله الا الله فاذا به يقول -

00:18:14 النتيجة افتكروا المواقف لما كان بيقول لصاحبه صب الخمرة واسقيني -

وكان احدهم مدمنا للعب لعبة الشطرنج فكان عند موته النقاء يقول له قل لا الله الا الله فكان مضينا للصلة بسبب الشيطان كان مضينا لطاعة الله بسبب الشيطان. مضينا لذكر الله بسبب الشيطانين. فلما حانت لحظة موته قيل له قل لا الله الا الله. فقال شاهك مات. شاهك -

00:18:34

وما قال لا الله الا الله. يعني كشن ملك ومات الشباب اللي عاشوا على معاصي سر بيموتوا عليهما. بيموتوا عليها. عرفتم الان قانون ربنا في الكون؟ عرفتم ليه دايما بنقول -

00:18:54

خدوا بالكم من معاصي السر لانها ليست عند الله بالسهل او البهينة. لا ده دي كبار كبار عظام عند الله سبحانه وتعالى. العقوبة الثالثة حبوط العمل من اكتير الاشياء التي تحبط عمل الانسان. معاصي السر -

00:19:13

عشان كده بقول لكل اخ ملتزم وكل اخت ملتزم يقول لكل والد كريم ولكل ام كريمة. انتم ياما تعبدتوا في طاعة الله. فلا يعني هذه الاعمال لشهوة دقة او دقيقتين -

00:19:31

رواه ابن ماجة في سننه من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة ببعضه نقية -

00:19:45

يجعلها الله هباء منتثرا و قال الثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا قال اما انهم منكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا اذا خلوا -

00:20:02

غابت عنهم العيون اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها في عمله في شغله يقوم بغلق الباب علشان ياخد الرشوة ولا تطلع عين العيون عليه وهو يأخذ هذه الرشوة نسأل الله السلامة والعافية. ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها -

00:20:19

يوطى الانسان فيه يحتاج لكل حسنة من حسناته ولكن تخيلوا قدر الحسرة وقدر الهم وقدر الغم قدر الشدة التي يقف فيها الانسان وهو يقف بين يدي الله عز وجل يحتاج لحسن التدخل الجنّة. يرى معه جبال فيمتلى قلبه بالفرحة. وفي لحظة من اللحظات تنسف هذه الجبال. فلا يبقى منها شيء -

00:20:39

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتثرا ما هي قدر الحسرة التي يلقاها هذا الانسان ايه قدر الحسرة التي يلقاها هذا الانسان حصرة عظيمة لما يجد ان رأس ماله بيضيع بين ايديه -

00:21:03

يا اخوانى فيه ناس بتموت لما راس مالها في الدنيا بيضيع بما بالكم في وقت القيمة وانا شايف ان راس مالي اللي فيه نجاتي بيضيع من ايديها والسبب في ذلك شهوة دقائق. شهوة دقائق -

00:21:19

نسأل الله السلامة والعافية. العقوبة الخامسة وهي من اشد العقوبات ان يتنزل الغضب من من الله سبحانه وتعالى والسلط على هذا العبد شوفوا انا لا اعلم ذنب يغضب الله سبحانه وتعالى بسيبه كهذا الذنب -

00:21:35

عارفين ليه؟ لأن هذا الذنب صاحبه خشيته للناس اكثر من خشيته للله سبحانه وتعالى يراعي الناس اكثر من مراعاته لربه سبحانه وتعالى كما يقول ابو الجلد اشتد غضب الله على امة لبني اسرائيل -

00:21:53

فائز الله عليهم غضبه وسخطه وخرج موسى عليه الصلاة والسلام بهم. فصعد على رؤوس الجبال واخذ يدعو الله ويستجير بالله ويستغيث بالله. يا رب يا رب لما تهلكم فاوحى الله عز وجل لموسى يا موسى قل لامتك -

00:22:13

كل امتك انكم تجرأتم على ربكم في خلواتكم فان كنتم تظنون اني لا اراكم فقد كفرتم وان كنتم تظنون اني اراكم فلما جعلتمني

اهون الناظرين اليكم فلما جعلتموني اهون الناظرين اليكم - 00:22:34

يغضب الله على صاحب الفعل لأن صاحب الفعل ده يعني لا يخاف من الله يخشى الناس ولا يخشى الله. يخاف من الناس ولا يخاف من الله كما قال الله عز وجل يستخفون من الناس - 00:22:54

ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول سبحانه الملك سبحانه العقوبة السادسة من عقوبات هذه المعاصي نسأل الله السلامة والعافية الفضيحة الدنيوية من عقوبات معاصي السر الفضيحة الدنيوية. وهذا قانون الله عز وجل في خلقه - 00:23:12

انه لا يتجرأ احد على الله في خلوته الا كتب الله عليه الفضيحة امام الخلق وسبحان الله! وانا باقول هذا الكلام في احد الدروس جاء لي شاب عايز يتوب يقول لي انت كلامك وجنبي - 00:23:34

فباقول له ليه قال لي يا شيخ انا تليفوني باكلم فيه بنات كتير وكلام مش كوييس وحاجات من كده وبنات كتير ما فيش مرة من المرات ابقي طالع عن البيت عند زوجتي واولادي الا اما اخش على رسائل وامسحها واتأكد ان انا مسحتها اخش على التليجرام وامسح والواتس واحش - 00:23:51

تمسح الماسنجر اخش وامسح. ما فيش حاجة الا اما امسح كل حاجة. ويبقى الجهاز في ايدي كده ما علهوش اي حاجة. الا بقى اصحابي بقى اللي بييعتنوا لي اذكره بييعتنوا لي قرآن - 00:24:09

فانا ظاهر قدام زوجتي ان انا انسان جميل جدا زي الفل ما فيش اي مشكلة يوليتو يشيخ ويشاء الله في لحظة من اللحظات وانا على السلم عمال امسح كل حاجة - 00:24:19

واطلعت لي منهم رسائل والعياذ بالله من هذه الرسائل السيئة والنت وقف فصل مني مرة واحدة طلعت البيت على ما طلعت البيت ودخلت خدت الدش بتاعي وقعدت شوية مع اولادي ومش عارف ايه. الرسائل ارسلت. خلاص؟ اول ما الشبكة جت الرسائل ووصلت - 00:24:31

واطلعت زوجتي على هذه الرسائل ففضحت امامها. ففضحت امام اولادي و ساعتها يقول لي يا شيخ والله انا ما بقتش عارف اعمل ايه. بقى حاطط وشي في قلب الارض وانا مش عارف - 00:24:49

ما هذه الفضيحة التي فضحني الله عز وجل بها قلت له لازم تعرف ان لك نصيب من ستر الله عز وجل. فكلما عصيت الله اخذت قدرًا من ستر الله. ومرة تانية اخذت قدرًا من ستر الله. مرة الله يستر - 00:25:04

ومرة يغفو ومرة يغفر ومرة يتجاوز ومرة يكون حليما معك. حتى اذا استنفذ رصيدهك من ستر الله عليك انكشف الغطاء وانكشف فالانسان اماما امام العالمين. امام العالمين ابن الجوزي رحمة الله عليه كان يقول وكم رأيت من اقوام - 00:25:19

وكم رأيت من اقوام اهملوا نظر الله في الخلوات. في وقت خلواتهم اهملوا نظر الله عز وجل اليهم قيسوا ده تماما. نسوا ده تماما.

فاصبحوا وقد وقد كشف الله امرهم على العالمين. فالناس يتحدثون بما فعلوا - 00:25:39

في سرهم ويزيدون ويزيدون وكان في موطن اخر بيقول نظرت في الدلائل على وجود الله فرأيت من اعظمها دالة على وجود الله ان العبد يطيع الله سرا فيصبح والناس يتكلمون بما صنع في خلوته ولم يطلع عليه احد ويزيدون. والعبد يعصي الله سرا فيصبح والناس - 00:25:59

يتحدثون بما صنع ويزيدون قانون الله في الكون امرأتي العزيز تراود فتها عن نفسه. والمراودة مفاجلة. يعني مرة بعد مرة. مرة بكلمة مرة بحركة مرة باشاره مرة بخطه مرة مش عارف بايه. مرة بعد مرة مرة بعد مرة. وفي كل مرة كانت تأخذ نصيبها من ستر الله عز وجل - 00:26:23

لحد ما في مرة راحت لمعصية السر غلت الابواب. معصية السر حتى لا يراها احد وقالت هيتك قال معاذ الله وهنا كان رصيدها من ستر ربنا انتهى فكانت الفضيحة - 00:26:48

انتشر امرها في العالمين نسوة المدينة امرأة العزيز تراود فتها عن نفسه. عرفوا منين ما هو ده قانون ربنا ان اللي بيعمل معاصي سر

حتماً ولابد يفضح في العالمين امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه - 00:27:06

وتفضح قدام زوجها وتفضح بعد ذلك قدام الملك لما تقول له الان حسحسه على الحق انا راودته عن نفسي وتفضح امامنا كل من قرأ القرآن علم ما فعلت هذه المرأة - 00:27:27

توصل في النهاية؟ ان الانسان يفخر - 00:27:39

العقوبة السابعة من عقوبات معاصي السر. اسأل الله السلامة والعاافية من اشد عقوبات معاصي السر بغض الخلق لهذا الانسان لا تجد انسان ابدا بيتجروا على الله في وقت خلوته او يتجرأ على الله عز وجل في وقت سره - 00:27:51

حيث لا يراه احد ولا يطلع عليه احد الا وترى هذا الانسان مبغوض من الخلق سبحان الله! تجد ليل نهار بينه وبين زوجته مشاكل تلاقي دايماً ليل نهار بينه وبين المدير باتّاعه مشاكل - 00:28:13

وووقت السر. اوعوا في وقت السر تتجروا على معصية من المعاصي - 00:28:29

فالنبي فقال أبو الدرداء رضي الله عنه ليحذر أحدكم أنت العنة قلوب الخلق وهو لا يشعر خدوا بالكم ان ممكן الواحد
ييفي ماشي في الشارع قلوب الخلقة يتلعنـهـ اللـي يـعـرـفـهـ وـالـلـيـ ماـيـعـرـفـهـ 00:28:45

وقالوا فكيف هذا يا ابا الدرداء قال يعصي الله سرا يعصي الله سرا فيقذف الله بغضه في قلوب الخلق سبحان الله سبحان الله وقال بعض الصالحين و قال بعض الصالحين وان العبد 00:29:05

ليعصي الله في سره فيصبح وعلى وجهه مذلة هذا الفعل الناس تشوف ده نشووفه في وشه كده سبحان الله! في
وجوه بمجرد ان تراها قلبك يتعلقة بها - 00:29:29

وفي وجوه بمجرد ما تراها والعياذ بالله تبغضها وتلعنها القلوب دي ايه اللي حصل لها حصل لها انها ابغضت المعصية التي على وجه هذا الانسان طب هم عرفوا منين ان هو عصي ربنا - 00:29:49

احنا قلنا لكم ان دي ده قانون لله عز وجل في الكون حب الناس ده رزق وبغض الناس هذا رزق مصيبة يعني فمن اطاع الله تلاقي سرحان الله كما قال ابن عباس ان للحسنة نور في الوجه - 00:30:06

نور في الوجه وانشراح في الصدر ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة لظلمة في الوجه وضيق في الصدر وبغض في قلوب الخلق
وتكتب ام المؤمنين: عائشة رضي الله عنها نصيحة - 00.30.23

للمعاوية فتقول له من عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى معاوية بن ابي سفيان ايها ان تعصي الله حتى لا ينقلب حامدك من الناس ذاما لك هو ده قانون - 00:30:40

وأضعوا لنا ربنا عز وجل في الكون. والعلماء لا يزالون يسطرون هذا القانون ومن ابدع من تكلم عن هذا القانون ابن الجوزي رحمة الله عليه قال رحمة الله وكم رأيت من اقوام من المنتسبين للعلم - 00:56:30

لرؤيتهم فهم موجودون كالمعادمين هم بينما بس ما حدش يحبهم - 00:31:16

وده اللي يفسر لنا حالة طلاق جت لي فيها الزوجة بتقول لي انا كنت باحبه حب لا يعلمه احد الا الله الان انا ابغض بغض لا يعلمه الا الله. يقول لي، انا مش طابقاه. لو عمل، ايه انا مش هارجع تانى. - 00:31:41

ولما اكلتها مرة واثنتين وتلاته تقول لي بيعمل كذا وكذا. شف كل ده كوم انا ممكن اسامح معه. اسامح فيه ولكن انا اقعد ادخل عليه اشاهدته واراه ويستفرج على، موضع اباحية هذا الذي لا اطيقه ابدا - 00:31:58

وسبحان الله تتحول المحبة الى بغض ونفرة ما حدش طايقه اصلا وسبحان الله تلاقي اقرب الناس اليه واكتر الناس حبا له يبغضوه
وده سبب معاصر، السر اللي ممكن الانسان يقع فيها. نسأل الله سبحانه وتعالى، السلام والغافية - 00:32:15

للأسف الوقت انتهى و كنت حابب ان انا اضع العلاج فخلونا النهاردة كان حلقة النهاردة حلقة تخويف من معاصي السر وتكون الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى كيف نتعامل مع معصية السر؟ جزاكم الله خيراً. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله -00:32:34 وصحابه وسلم -00:32:53